3 أو 4 أفراد من مجموعة متسللة لا يزالون داخل تل أبيب

جندي رافض للخدمة العسكرية يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى

☐ تل أبيب – يو بي اي: أعلن يانيف مازور وهو جندي إسرائيلي في الاحتياط يرفض الخدمة العسكرية بدوافع ضميرية ويقبع في سجن عسكري أنه بدأ إضرابا عن الطعام تضامنا مع الأسرى الإداريين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأفادت صحيفة "هآرتس" امس الاثنين بأن محكمة عسكرية إسرائيلية حكمت من الأسبوع الماضي على مازور، 31 عاما، من القدس، بالسجن لمدة 20 يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية والقيام بأي مهام في الجيش الإسرائيلي.

وزجّت سلطات الجيش بمازور في سجن صرفند العسكري يوم الاثنين الماضي وبدأ في امس التالي إضرابا عن الطعام.

وقال مازور لمحاميه ميخائيل سفاراد "تزعزت في الأشهر الأخيرة من إضراب الأسرى الإداريين الفلسطينيين عن الطعام لكني لم أتمكن من فعل الكثير وقررت أن اضرب عن الطعام تضامنا ومن أجل طرح موضوع الاعتقال الإداري وليس من أجل إطلاق سراحي، فأنا في الأسر بإرادتي لأني ارتكبت فعلا أدرك أنه ينبغي دفع ثمن لقائه" في إشارة إلى رفضه الخدمة العسكرية.

وقال أصدقاء مازور من حركة "تعايش" اليهودية العربية إن المعلومات التي بحوزتهم تفيد بأنه تم نقله إلى العزل الانفرادي بعدما رفض ارتداء الزي العسكري في السجن والتوجه إلى الضباط وفقا لرتبهم العسكرية.

تقليص مدة

وأضافوا أنه لن يتم تقليص مدة محكوميته لأسباب غير واضحة.

من جهة ثانية قال أندري بشنيتسنيكوف وهو جندي إسرائيلي مسرح يطالب بالتنازل عن جنسيته الإسرائيلية والانتقال للسكن في الأراضي الفلسطينية والحصول على الجنسية الفلسطينية "أؤيد الكفاح المسلح الفلسطيني وأتفهم الإرهاب".

وهاجر بشنيتسنيكوف، 24 عاما، إلى إسرائيل عندما كان يبلغ 11 عاما وخدم في الجيش الإسرائيلي لكنه سكن في الفترة الأخيرة لمدة ثلاثة شهور في مدينة بيت لحم وفي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في المدينة، إلى حين اعتقاله على أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية وتسليمه لإسرائيل.

وتم اعتقاله لمدة 8 أيام بعدها تم تقديم لائحة اتهام ضده بسبب انتهاكه لأمر عسكري يمنع دخول المواطنين اليهود في إسرائيل إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وبعد إطلاق سراحه أعلن بشنيتسنيكوف أنه سيقدم طلبا لإلغاء جنسيته الإسرائيلية وأنه يريد الانتقال للسكن في مناطق السلطة الفلسطينية.

ونقلت "هآرتس" عن بشنيتسنيكوف قوله إن "ما تصفه إسرائيل بالإرهاب الفلسطيني هو مجرد أداة، وفي وضع الفلسطينيين فإنهم يستخدمون نفس الأدوات النضال مثل أي شعب آخر في وضعهم ولذلك فإني أؤيد خطوات المقاومة الفلسطينية وليس مهما شكلها، ولا يحق لأحد انتقاد النضال الإسرائيلي لأننا نتحدث هنا عن نضال شعب تحت الاحتلال".

وأضاف أن "الصهيونية هي جريمة، وهذه ليست جريمة نابعة من الشر وإنما من مصالح إمبريالية وهذه حركة استيطانية مثل الدول الاستعمارية الغربية الأخرى وكل شيء يستند إلى استغلال الضعيف من جانب القوي".

مجموعة ارهابية

الى ذلك يبحث الجيش الاسرائيلي عن ثلاثة او اربعة اعضاء في مجموعة تسللت الاثنين الى جنوب اسرائيل وقتلت اسرائيليا يعمل في بناء جدار على طول الحدود مع مصر بحسب ما اعلنت متحدثة باسم الجيش.

وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس "يبحث جنودنا الذين قتلوا ارهابيين اثنين عن ثلاثة او اربعة اعضاء اخرين تسللوا الى اسرائيل".

واوضح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال يواف مردخاي للاذاعة العسكرية امس ان "مجموعة من الارهابيين" تسللت الى الاراضي الاسرائيلية داخل قطاع يبعد 20 الى 30 كلم جنوب قطاع غزة بالقرب من الحدود المصرية.

وقال مردخاي "فتح هؤلاء الارهابيون النار واستخدموا عبوات ناسفة وما يبدو انه صواريخ مضادة للدبابات ضد عربات تنقل عمالا يبنون سياجا على طول الحدود.

ووصل الجنود الى المكان وفتحوا النار فقتل ارهابي واحد على الاقل".

تأكيد اذاعي

واكدت الاذاعة العسكرية مقتل احد العمال. واضاف مردخاي "اغلق القطاع الذي وقع فيه الحادث بالكامل ونحن نقوم بعمليات بحث للتحقق من عدم وجود ارهابيين اخرين في الاراضي الاسرائيلية".

وتزايدت الحوادث في الايام الاخيرة على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة وعلى الحدود مع مصر.

والاحد، اطلقت ثماني قذائف هاون من قطاع غزة على جنود اسرائيليين في الجانب الاخر من الحدود دون وقوع جرحى، بحسب متحدثة باسم الجيش.

ورد الجنود الاسرائيليون بفتح النار على مقاتلين فلسطينيين في القطاع الاوسط. وليل الاحد الاثنين، اصيب خمسة فلسطينيين بجروح في غارتين جويتين اسرائيليتين على قطاع غزة.

كما اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الاحد ان صاروخين انفجرا في نهاية الاسبوع في اسرائيل بعد ان اطلقا من صحراء سيناء في مصر.

حادثة : تشييع جثمان سائق شاحنة فلسطيني قرب الخليل. (رويترز)

سراق الملايين في بلد (الجوعانين)

طوال سنوات عمري التي تقترب من الستين كنت اسمع بـ(الملايين) ولم المسها قط بالرغم من انني بها من (المولعين) ولولا نقابة الصحفيين العراقيين والقائمين عليها جزاهم الله عنا (اجمعين) لم يكن بوسعي ان ارى ايا من هذه (الملايين) او ان اضع واحدا منها في جيبي واصرفه بحماقة خلال (شهرين) وبما اني اعرف بريق هذه (الملايين) فانني لم اعجب انها (زغللت) عيون ولعبت بعقول (الكثيرين) ومن هؤلاء عدد من المسؤولين والبرلمانيين (العراقيين) وفي عيد الفطر الماضي اثارت برلمانية فضيحة عدة (ملايين) صرفتها قيادة البرلمان لنفسها (هدية) كانت بمثابة (عيدية) ومنذ ذلك الوقت والامر سجال بين (الطرفين) البرلمانية تؤكد ان لديها ما يؤكد سرقة هذه (الملايين) والقيادة البرلمانية ترفض ذلك وتقول انها وزعت هذه (الملايين) على جمهور من (التحقيق) ويجب على امثال هذه النائبة ان لا يتهموا الاخرين الا بعد التدقيق.

وها هو عيد آخر يأتي ولا تحقيق فتح ولا احد ادين ويبقى موضوع هذه الملايين مؤجلا الى حين ونحن لا هذا الطرف مصدقين ولا ذاك الجانب مكذبين وحتى ينجلي الموقف نطلب من الله الرأفة بنا ومساعدتنا اجمعين.

حسن علوان

السويد

أبراج النقال خطر يهدد العراقيين

انتشرت في السنوات القليلة المنصرمة شبكة واسعة من ابراج الهاتف النقال في العاصمة بغداد متخذة من سطوح المنازل والعمارات السكنية أماكن لتمركزها في مدن العراق المختلفة ومن ضمنها العاصمة بغداد . وقد اثار انتشارها بهذا الشكل الكبير والواسع الكثير من الجدل حول تأثيرات تلك الابراج على البيئة وعلى صحة الانسان بالذات . وهو ما سنحاول القاء الضوء عليه في هذه المقالة .

ففي الوقت الذي تدعي فيه شركات الهاتف المحمول أن هذه الابراج لا ضرر منها على المواطنين حيث أنها تصمم وفق معايير عالمية خاصة بكثافة القدرة الكهرومغناطيسية المبعوثة من الهوائيات ، بشرط تركيبها في مسافة أفقية بينها وبين العنصر البشري لا تقل عن ستة أمتار في اتجاه الشعاع الرئيسي وأن يكون ارتفاع المبنى الذي تركب فوقه الهوائيات من 15 إلى 50 متر من مستوى سطح الأرض داخل الكتل السكنية . وهذا الأمر لا نجده في الواقع مطبقا" على الاسلوب العشوائي الذي تنتشر فيه ابراج الهاتف النقال في بغداد وبقية المدن في محافظات العراق المختلفة .

وقد اوقفت وزارة البيئة العراقية العديد من ابراج الهاتف النقال عن العمل بعد رفع قضايا بشأنها على خلفية ورود عدد من الشكاوى من الأهالي"، بعد كشف موضعي أجراه خبراء من وزارة البيئة . وسبق أن أبدت وزارة البيئة العراقية، منذ سنوات ، مخاوف من تأثيرات خطيرة على صحة الانسان جراء ما وصفته الانتشار العشوائي لأبراج الهاتف النقال غير المرخصة في عموم العاصمة بغداد، فيما أكدت شركات الهاتف النقال مراعاتها للمعايير الأوروبية في قياس الموجات المنبعثة من الأبراج، تساندها في ذلك هيئة الإعلام والاتصالات التي انتقدت ما ذهبت إليه وزارة البيئة.

وتشير الدراسات العلمية التي اجريت في العديد من المعاهد والجامعات ومراكز الابحاث العلمية الى أن أبراج شبكات المحمول تسبب خطرا على الصحة ..والتي اشار بعضها بان 25 بالمئة ممن يسكنون في حدود 300 متر من هذه الابراج يتأثرون سلبا وتختلف معدلات الهرمونات لديهم. كما أن أكثر من 100 عالم في جامعة بوسطن وهارفارد اعتبروا ابراج المحمول بانها مصدر خطر للإشعاع .. وأن من يسكنون في حدود 300 متر من الابراج على مدار 10 سنوات معرضين للإصابة بالسرطان ثلاث اضعاف الذي يسكنون بعيدا مثل سرطان الثدي والبروستاتا والبنكرياس والجلد والرئة وغيرهم ..

كما تشير دراسات علمية أخرى الى اضرار واخطار كثيرة ناتجة عن اقامة محطات المحمول في المناطق السكنية وفوق سطوح المنازل ومن هذه الاضرار والتي ذكرها المتخصصون :

التأثير على الجهاز المناعي عند الانسان فهناك موجات كهرو مغناطيسية تنبعث من هذه المحطات وهى عالية التردد والضرر الذى يقع على الانسان يعتمد على قوة وطبيعة الازدواج بين الموجتين .

تقليل كفاءة الانسان للقيام بأعمال ذهنية وعقلية .

تضعف القدرة على الانجاب بالنسبة للذكور .

زيادة تشوهات الجنين داخل رحم المرأة الحامل .

تصيب الانسان ببعض امراض العيون .

حدوث بعض انواع مرض الصرع لمن عنده استعداد لذلك وذلك بسبب تأثير الشحنات على الجسم بسبب تضارب الموجات داخليا وخارجيا .

ويشير العديد من علماء و أستاذة الوراثة الإشعاعية أن أبراج المحمول لها أضرار على المدى القريب والبعيد حيث ينتج من هذه الأبراج أشعة كهرومغناطيسية غير مؤينة وهي تبدأ من موجات الراديو ذات الطول الموجي الطويل والذي ينقل في موجات الـ FM وغيرها والتي تستطيع اختراق الحواجز الخرسانية لذلك كلما قصر الطول الموجي وقبل أشعه الـ VV الأشعة الفوق بنفسجية ذلك فهي قد تؤدي إلى أخطار على المدى القصير مثل اضطراب في النوم وقلق نفسي والألم في العمود الفقري والعظام عامة وقد تؤدي إلى زيادة في ضغط الدم أما عن المدى البعيد فهي تؤدي إلى السرطان والدليل على ذلك أن الأجهزة الكهربائية تتأثر مع مرور الوقت بوجود هذه الأبراج وقد تم إجراء اختبارات على المواطنين الذين يقطنون بجوار هذه المحطات فجات النتائج على أنهم يعانون الأعراض الأولية لهذه الأسباب وأشار إلى أن المحطات في مصر لا تصمم وفق المواصفات العالمية والتي تنص على :

ان احصائية بسيطة أو دراسة ميدانية لتأثيرات ابراج الهاتف المحمول على صحة الانسان العراقي سوف تظهر نتائج تخالف ادعاءات شركات الهاتف المحمول التي تجني ارباحا" بمليارات الدنانير دون الالتفات الى الاضرار والتأثيرات السلبية على البيئة والصحة العامة للإنسان العراقي الذي اصبح حقلا" للتجارب لكل من هب ودب . وعليه فإننا ندعو كافة الجهات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني والمعاهد والكليات والجامعات العراقية لإجراء الدراسات التي تظهر بشكل علمي ما توصل اليه العلماء في الدول الاخرى من اضرار وسلبيات وتأثيرات ابراج الهاتف المحمول . ان اعادة النظر في شروط ومواصفات ومعايير نصب واقامة ابراج الهاتف المحمول في المناطق السكنية وفوق سطوح المنازل ، أمر تتحمله وزارة البيئة وهيئة الاتصالات ووزارة الصحة ووزارة الداخلية ، اذ أن اقامة مثل هذه الاجهزة الضارة لهو اكثر ضررا" وخطورة من الاسلحة والمتفجرات على المدى الطويل لاعتبارات صحية وأمنية ، اضافة الى تشويهها لجمالية العاصمة والمناطق السكنية في باقي مدن ومحافظات العراق ، وكان الله في عون المواطن العراقي ....

عماد علو

بغداد

مصرع ناشطين إثنين بقصف في غزة

☐ غزة – (ا ف ب) – افاد مصدر طبي فلسطيني ان ناشطين فلسطينيين قتلا امس الاثنين في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة.

وقال ادهم ابو سلمية المتحدث باسم اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ في غزة ان "مواطنين استشهدا في غارة اسرائيلية استهدفت مجموعة مو المواطنين شرق بيت حانون".

وذكرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ان "الشهيدين من عناصر سرايا القدس وهما محمد شبات واسماعيل ابو عودة"، موضحة انهما "استشهدا في قصف صهيوني استهدفهما في بلدة بيت حانون".

من جهته اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي الغارة لكنه رفض ان يحدد ان كانت مرتبطة بالهجوم الذي وقع في وقت مبكر من صباح الاثنين بالقرب من الحدود المصرية.

وقال المتحدث "استطيع التاكيد انه كان هناك هجوم قبل قليل على ارهابيين اثنين في شمال قطاع غزة".

وذكر شهود عيان ان الناشطين في العشرين من العمر.

واوضحوا انهما كانا يركبان دراجة نارية قرب مدرسة بيت حانون الزراعية قرب الحدود مع اسرائيل عندما استهدفا بصاروخ ادى الى مقتلهما.

وذكر شهود عيان ان عدة اليات عسكرية اسرائيلية توغلت صباح الاثنين عشرات الامتار في الاراضي الزراعية غرب معبر بيت حانون (ايريز) حيث قامت ثلاث جرافات عسكرية باعمال تجريف في هذه الاراضي.

ودان رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية الغارة الاسرائيلية، معتبرا انها "جريمة نكراء" وتصعيد "يهدف الى خلط الاوراق خاصة ما تشهده المنطقة تجاه التطورات الهامة في مصر".

ونجاح عرسها الديموقراطي".

ودعا هنية "الاشقاء في مصر على وجه الخصوص" الى ان "يتحركوا بقوة للجم هذا العدوان لان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يرى هذه الدماء ولا يمكن يقبل هذه الجرائم ولا يمكن ان يستسلم امام هذا العدوان".

كما اشار الى "اتهامات اسرائيلية باطلة" بان حماس وراء اطلاق صواريخ غراد من سيناء على اسرائيل الاحد، مؤكدا ان هدفها هو "خلط الاوراق واستجلاب عدوان على غزة".

وقال ان الشعب الفلسطيني لديه من "الوعي واليقظة ما يقطع الطريق على هذه الالاعيب والسياسات الاسرائيلية".

وتابع ان "فصائل المقاومة الفلسطينية طالما اكدت ان المقاومة محصورة داخل الارض الفلسطينية وضد الاحتلال الاسرائيلي وهي لا تتحرك في هذه المرحلة خارج حدود الوطن الفلسطيني".

هنية يهنئ القاهرة بالعرس الديمقراطي

☐ غزة – أ ف ب: هنأ اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس مصر ب"العرس الديمقراطي" للانتخابات الرئاسية متمنيا الاستقرار والامن والامان لمصر.

وقال هنية للصحافيين امس "نتقدم بالتهنئة لمصر الشقيقة قيادة وثورة وشعبا على مشهدين عظيمين من خلالها جلبت مصر نحوها انظار العالم مشهد الثورة والثوار ومشهد العرس الديمقراطي امام صندوق الانتخابات".

وكان هنية يتحدث على هامش وقفة عزاء في غزة بوفاة ولي العهد السعودي الامي نايف بن عبد العزيز

واضاف هنية القيادي البارز في حماس "ندعو الله لمصر الاستقرار والامن والامان ولازلنا ننتظر الاعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات المصرية التي جرت خلال امسين الماضيين".

واعلن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن الاخوان المسلمين فوز مرشحه محمد مرسي بالرئاسة في مصر على منافسه احمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وتابع هنية "نحن كشعب فلسطيني نتابع المشهد المصري ولدينا امال كبيرة نبنيها على مصر قيادة وثورة وجيشا وشعبنا ورئاسة لما يعزز من صمود هذا الشعب ولما يعيد مصر الى الريادة والقيادة كما كانت عبر التاريخ وستبقى".

البحرية تختطف 4 صيادين قبالة شواطئ القطاع

غزة - الزمان

اختطفت بحرية الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية أربعة صيادين أثناء ممارستهم الصيد ثبالة سواحل مدينة غزة . وأكد مصادر محلية أن الزوارق الحربية صادرت مركب الصيادين الأربعة وتم اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة وهم محمد السوري والشقيقين أشرف ومحمد سعد الله ومحمود مطر . يشار إلى أن زوارق الاحتلال تقوم يوميا باستهداف قوارب الصيادين ومطاردتهم في عرض البحر وهو ما أدى إلى استشهاد وإصابة واختطاف العشرات منهم على مدار السنوات الماضية وحرمانهم من ممارسة مهند الصيد التي يعتاشون منها ويعيلون أسرهم . من جهة أخرى اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي امس بلدة بيتونيا غربي رام الله و قامت بمحاصرة بناية سكنية يتواجد فيها منزل أحد قيادات حركة حماس. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية في رام الله أن قوات الاحتلال داهمت منزل المعتقل محمد الدحلة الذي كان برفقة جنود الاحتلال خلال عملية الاقتحام وعدة منازل أخرى في البناية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة " هارتس " الإسرائيلية امس أن نوعا من البكتيريا الخطيرة المقاومة للمضادات الحيوية تنتشر في قطاع غزة بصورة كبيرة.

ونقلت الصحيفة عن فريق إسرائيلي فلسطيني أنه لوحظ أن البكتريا من نوع " إم آر إس إيه " الخطيرة اكتشفت لدى اختبارات أجريت على/200 / طفل و/ 200 / من أولياء أمورهم .

مشيرة إلى أن العديد من الذين خضعوا للاختبار ثبت وجود البكتريا لديهم موضحا أنه يرجح أن الانتقال يتم عن طريق القطط أو أنه جاء عن طريق بعض المتطوعين الأوروبيين.

وأوضحت أن الفريق الطبي الذي يشارك فيه أطباء فلسطينيون منهم الدكتور عزالدين أبو العوف من غزة يدرس الآن مدى خطورة البكتيريا المذكور .

وتشير الدراسات إلى أنه أصيب خلال عام 2009 حوالي /117 / ألف شخص بهذا النوع من البكتريا القاتلة على مستوى العالم توفي منهم تسعة آلاف .

إنشاء لجنة وزارية لشؤون الإستيطان

☐ القدس – أ ف ب: وافقت الحكومة الاسرائيلية على انشاء لجنة وزارية مسؤولة عن الاستيطان سيتراسها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو امس ان مهمة هذه اللجنة هي تحديد السياسة الحكومية المتعلقة بالبناء في مستوطنات الضفة الغربية.

واشار البيان الى ان اللجنة ستضم كلا من وزير الدفاع ايهود باراك ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان ونائب رئيس الوزراء شاؤول موفاز بالاضافة الى سبعة وزراء اخرين.

وصوت اربعة وزراء من بينهم باراك وموفاز ضد انشاء هذه اللجنة.

وكان نتنياهو تعهد الاسبوع الماضي ببناء مئات من الوحدات الاستيطانية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة كتعويض للاخلاء المرتقب لخمسة مبان شيدت على اراض خاصة فلسطينية في بؤرة استيطانية قرب رام الله.

وقال "سيتم توسيع بيت ايل وستبقى العائلات الثلاثون (من بؤرة اولبانا الاستيطانية) هناك وستنضم 300 عائلة جديدة اليهم" بعد اسقاط البرلمان لمشروع قانون لتشريع هذه المنازل المبنية على اراض خاصة في بؤرة اولبانا العشوائية قرب مستوطنة بيت ايل.

وتعتبر اسرائيل المستوطنات المقامة على اراض فلسطينية بدون موافقة حكومية غير شرعية وتقوم بازالتها وفي الغالب تكون هذه البؤر مكونة من عدد صغير من المقطورات.

تقارير

إسرائيل تدعو مصر إلى تعزيز سيطرتها على سيناء

باراك : هجوم مسلحين يدل على تدهور القبضة الأمنية

☐ تل أبيب – يو بي اي: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن الهجوم الذي شنه مسلحون جاؤوا من سيناء وتسللوا إلى الأراضي الإسرائيلية صباح امس الاثنين يدل على تصعيد ،وتدهور السيطرة المصرية في سيناء.

وقال باراك للإذاعة العامة الإسرائيلية امس إن "الاعتداء التخريبي الذي وقع امس في منطقة نيتسانا في النقب الغربي يدل على تصعيد خطير وتدهور في السيطرة المصرية على الأوضاع الأمنية في سيناء".

وأضاف أن إسرائيل تنتظر نتائج الانتخابات في مصر "وتتوقع من أي رئيس منتخب تحمل المسؤولية عن جميع الالتزامات الدولية المصرية بما فيها معاهدة السلام مع إسرائيل والترتيبات الأمنية المنبثقة عنها".

وتابع باراك أن "إسرائيل تتوقع من مصر ان تضع حدا للاعتداءات الإرهابية المنطلقة من أراضيها مثل الاعتداء الذي وقع امس". وألغى الجيش الإسرائيلي حالة الاستنفار العليا التي أعلن عنها في أعقاب تسلل المسلحين في منطقة نيتسانا بالنقب وأعاد فتح جميع الطرق في المنطقة. وقُتل خلال الهجوم مواطن عربي يدعى سعيد فشافشة من سكان مدينة حيفا ويعمل في بناء السياج الحدودي بين إسرائيل ومصر.

وقتلت قوة من وحدة "جولاني" التابعة للجيش الإسرائيلي مسلحين اثنين، وأعلن الجيش في ختام عمليات بحث واسعة إنه لم يتم العثور على آثار لوجود مسلح ثالث حي أو قتيل ورجح أنه تراجع إلى الأراضي المصرية أو أنه لم يتسلل لإسرائيل.

الى ذلك دعا نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شاؤول موفاز ووزير الدفاع ايهود باراك امس الاثنين المسؤولين المصريين الجدد الى السيطرة على الوضع في سيناء بعد مقتل ثلاثة اشخاص على اثر تسلل مجموعة مسلحة الى اسرائيل.

وقال موفاز للاذاعة العسكرية "لا شك ان الوضع في صحراء سيناء اصبح مشكلة امنية وما حدث امس يشكل خطوة جديدة في التصعيد (...) اعتقد بان هذا يشكل تحديا كبيرا للقيادة المصرية المنتخبة".

واضاف "نطالب بان يقوموا (المصريون) بمزيد من التحرك (في سيناء) وامل واعتقد اننا نستطيع التوصل الى حوار امني بين الجيش مع المصريين".

وردا على سؤال عن احتمال اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لنقل تعزيزات عسكرية وامنية مصرية في سيناء، اكد موفاز انه لا يمكن التوصل الى قرار مماثل الا في "اطار حوار مع المسؤولين المصريين الجدد".

ويحدد اتفاق السلام الذي وقع بين البلدين عام 1979 عدد القوات التي تستطيع مصر نشرها في صحراء سيناء.

وندد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في بيان "بالتدهور المقلق في سيطرة القوات المصرية على سيناء"، موضحا انه "بغض النظر عن من يفوز في الانتخابات في مصر فنحن نتوقع منه تحمل الالتزامات الدولية المصرية وترتيبات الامن في سيناء بعد وضع حد بسرعة لهذه الهجمات".

واعلن الجيش الاسرائيلي انه يبحث اسرائيل عن ثلاثة او اربعة مسلحين من المجموعة التي تسللت صباح الاثنين عبر الحدود المصرية وقتلت اسرائيليا يعمل في بناء السياج الحدودي مع مصر.

ووقع الحادث نحو الساعة السابعة (4,00 تغ) عندما فتحت مجموعة من نحو ستة مسلحين النار على موكب عمال اسرائيليين يعملون في بناء السياج وقام جنود موجودون في المكان بالرد مما ادى الى مقتل مسلحين اثنين واحد العمال الاسرائيليين بحسب الجيش .

معالجة : مسعفون يحاولون معالجة احد المصابين بنيران القوات الاسرائيلية. (رويترز)